

5 الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة) منهج سلف الأمة في الدعوة (

الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد. ايها الاخوة الاكارم اضع مسابقة علمية فيما يطرح في هذا الدرس. وساق في دورة ماظية ان عملت - 00:00:00

مثل هذا العمل فلائق والحمد لله قبولا من القائمين والحاضرين من القائمين على هذه الدورة ومن وهذه المسابقات العلمية لها اصل في السنة النبوية يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في الصحيح - 00:00:23

باب ما جاء في طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. ثم اسند حديث اخبروني عن شجرة من شجر البوادي مثلها كمثل الامم. الحديث قال ابن عمر فوقع في نفسه انها النخلة - 00:00:43

وايضا اجاز اهل العلم المسابقة بجعل يجعل بين المتسابقين او المتسابقين وقالوا اذا جازت المسابقة على الخيل وعلى الجمال بالسهام لنها من الجهاد او تعين على الجهاد في سبيل الله فطلب العلم - 00:01:09

ونشر العلم من اعظم الجهاد في سبيل الله ودرج العلماء على ما يسمى بالالغاز. كل في تخصصه. فنقرأ احيانا في بعض كتب الفقه يذكرون مسألة ثم يقال وهذه يلغز بها. يعني تكون لغزا تشحذ به - 00:01:37

الهمة او الهمم وكذلك اللادباء نهج هذا النهج لأن هذا من باب اشغال الذهن الحريري في مقاماته عقد مقامة مستقلة سماها الطيبة. ذكر فيها مئة سؤال جميعها يلغز بها - 00:02:01

وجعلها محاورة بين رجلين رجل يسأل والآخر يجيب السؤال صواب والجواب صواب وفيها اظهار بلاغة او اظهار عظمة هذه اللغة. اذكر من ظمن الاسئلة المنفذة ان السائل يقول طبعا هي عبارة عن يعني جعل في ذهنه شخصين يتحاوران واجري على استئتمهم كلاما - 00:02:30

كل ملغز يقول ما تقول في رجل توظأ ولمس ظهر نعله قال انتقض وضوءه بفعله ثم قال ما تقول في رجل تيمم ورأى روضا قال لا يقبل ولو صلى يوما - 00:03:00

قال ارأيت من صلى وعليه صوم؟ قال ليقبل ولو صلى سائر اليوم طبعا هذى لها معاني فقوله مثلا ما تقول فيمن توظأ ومس ظهر نعله؟ قال انتقض وضوءه بفعله. المراد مس زوجته وعند الشافعية - 00:03:24

شافعي ان مس المرأة ينقض الوضوء. ما تقول فيمن تيمم ورأى روضا قال يعيد ولو صلى يوما الروظ في لغة العرب له معاني منه بقية ماء الغدير. كيف يتيمم امامه روض؟ امامه بقية مما - 00:03:45

واما قوله ما تقول في من صلى وعليه صوم قال لا يقبل ولو صلى سائر اليوم. الصوم هو ذرق وعند بعض الشافعية انه نجس لابد من ازالته ولا تصح الصلاة به. الشاهد من هذه الاسئلة الكثيرة الغاز السؤال - 00:04:05

ابن هشام النحوي صنف رسالة صغيرة سميت بالغاز ابن هشام. كلها من باب تحريك الذهن. يأتي تخالف قواعد لغة العرب ويقول المعنى صحيح واللفظ صحيح. وانت ايها القاري او السامع لابد ان توجد لي مخرجا. مثل قوله اكلت - 00:04:31

دجاجتان كما ركب المهلب بغلتان. اصل الكلام ان يقول اكلت دجاجتين وركب المهلب بغلتين لماذا قال دجاجتان او كقوله كساني ابي عثمان ثوبان للوغاء والصواب كساني ابو عثمان ثوبان للوغاء. كلماه صحيح لكن فيه - 00:04:56

الغاز بمعنى اللغة. اكلت لا اشكال فيها دجاجتان يقول اصل كلمة دجاجتان مركبة من شيئين دجاجة هذا مستقلة مفعول قل به منصوب الفتحة وهو مضاف وكلمة ثاني تاء الف نون معناها تاجر - [00:05:27](#)

اكلت الدجاج تاجر كما ركب المهلب بغلة تاجر اما كسانى ابى عثمان يظهر في اول كلام انه كسانى الثوب والصواب ان الكاف للتшибه هناك رجل اسمه ابو عثمان يكفن بابى عثمان عنده السانية على السانية البئر فهو يشبه يقول هذا السانى - [00:05:53](#)

الخاص بابى عثمان كسانى ابى عثمان كان للتшибه ثوبان رجل اسمه ثوبان يعني ثوبان يشبه سانى ابى عثمان ومن باب الفائدة هناك الغاز مستهجنة. السبكي في كتاب مفید النعم ومبید النقم. ذكر بعض الالغاز - [00:06:23](#)

وانكر على قائلها ومع الاسف الشديد يقع فيها بعض المسلمين وان كان في لها تأويل مخارج لكن خاصة فيما يتعلق وصفات الرب عز وجل الاولى كف وعدم الاهانة كقول بعضهم وسألت عن سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز اسكنه الله جنته - [00:06:45](#)

يقول بعضهم ان لي في الارض ما ليس لله في السماء. قصدها الصاحبة والولد. وانا قال الکم هو الکم الثوب. وانا اتصرف فيه. وانا حمد النبي. يقول احمد منصوب على المفعولية. يعني - [00:07:07](#)

انا احمد واشكر نعمة الله على نبينا او بعثة نبينا محمد عليه الصلوة والسلام. اكره الحق قال الحق الموت واحب الفتنة الاولاد الذرية انما اموالكم واولادكم فتنته. قال السبكي وهذا قبيح. قال الشيخ عبد العزيز - [00:07:27](#)

الجنة لما سأله بنفسه عن هذه المسألة قال هذا قبيح استشنع او قبيح مستهجن ينبغي ان يكتلم عنه المهم المراد المسابقات العلمية فيها شحد الهمة. وبينبغي ايضا اذا وضعت مسابقة في اي مكان ان - [00:07:48](#)

كما يفيد الناس لان في بعض المسابقات اضاعة للوقت دون فائدة. ما يمنع وضع لغز من باب يعني اظهار الغفلة والقطنة لكن يغلب جانب التعليم للناس. اذا اخذ الناس يفكرون فيها فترة طويلة فاشغل الناس بالخير. لا يمنع من باب التفكك. فقرة - [00:08:08](#)

تعطيمهم فقرة او فقرتين لكن تقلب هذا جانب لا ايضا بعد هذا ايها الاخوة عودا على موضوع الدرس فيما يتعلق بالتوحيد ينبغي ايتها الاكارم ان نقرأ وان نكشف القراءة وان نعلم وان نعلم ان نعمل ونعلم - [00:08:28](#)

نحمد الله على نعمة العلم ولا نزال فقراء نحتاج الى العلم. لكن ينبغي ان نعلم الناس ما علمنا الله كذلك ايضا الاخوة الراحلون في طلب العلم ينبغي ان يكتفوا من جهدهم - [00:08:49](#)

وانا اشير اليهم اذا رجعوا الى بلدتهم نجتهد في ايصال العلم للناس؟ نجتمع ثلاثة على تحضير مسألة في الطهارة او مسائل في الطهارة واجتمع ثلاثة على تحضير وسائل في الصلاة. ويجتمع اكثر من هذا العدد على تحضير مسائل العقيدة. ثم كل يلقي حسب ما يفتح الله عليه. بعد - [00:09:07](#)

التأكد والبحث والتحري فهم اليوم شباب في نشر العلم وغدا المؤمل باذن الله ان نسمع بانهم مشايخ ائمة السنة. يدعون الى الهدى ونحن يا اخوان في بلادنا هذا العلم ليس موقوف علينا. يقبض علماء يبقى المكان شاغرا. فلا بد ان نخلص النية وان نجتهد - [00:09:31](#)

التوحيد وقع فيه خلل خاصة توحيد العبادة توحيد الالوهية وقلت لكم ان بعض كتاب الاسلاميين وفهم الله للخير والهدى والسداد في مجلات كثيرة وفي كتب لا يوجد حظ لتوحيد العبادة الا بالشيء اليسير. وكان الاولى باولئك القائمين على المجالات وغيرها - [00:09:55](#)

فيهم خير ان شاء الله. ان يخصصوا جزءا كثيرا لتعزيز اصل التوحيد خاصة في هذا الوقت. الذي جهل فيه الناس كثيرا من ذلك ومن العجب ان ترى رجلا باقعة في العلوم الشرعية. لكن عنده خلل عقدي - [00:10:25](#)

وهذا الاولى به ان يركز وان يؤسس نفسه على امر المعتقد السليم. لانه قدوة يأخذ الناس منه وهذا من التناقض ترى رجلا في قدوة في عمله قدوة في عبادته في شخصه في زهده لكن تراه مهملا او - [00:10:46](#)

او يقدح في عقيدته بارتكاب اقوال واعمال لم يعلم معناها ومن العجب كنت اقرأ قبل ايام في كتاب رحلة ابن جبير كان يتكلم عن المشاهد في مصر ويدرك برకتها رحمة الله وعفا عنه يذكر انه صلى في المساجد المباركة عليها تلك القباب الى اخره - [00:11:10](#)

يوجد لها صفحات طويلة ثم لما اتى سبحانه الله عند ذكر الهوادج على الابل قال وكان الرجلان يركبان على البعير في الواحد فيتأنسان بالحكايات والطرائف. وقد رأيت بعضهم وبعضهم يلعب - 00:11:38

شطرنج اذا كان يستجيذه. انظر كيف؟ ذكر حكم الشيطان انه ما يجوز. بينما المشاهد والقبور الامر فيها فهذا من المصائب فينبغي يا اخوان ان نؤسس ان نؤكد هذا المبدأ وان نجتهد وان نخلص العلم وان نبت العلم. ولا يقولن قائل انا لا انشر علم بين الناس حتى اكون - 00:11:58

ابن تيمية وابن القيم وابن حجر لا لكن الانسان اذا تعلم علما فائدة علمية بثها في مسجده في جماعته وينفعه الله بها. نعم ياشيخ. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:12:20

وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الامام ابو عبدالله عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى. في رسالته الدعوة الله اخلاق الدعوة. فعند ذلك اذن الله له بالخروج الى المدينة. فهاجر اليها عليه الصلاة والسلام - 00:12:40

وصارت عاصمة لصارت عاصمة الاسلام الاولى. وظهر فيها دين الله وصار للمسلمين بها دولة وقوة من عليه الصلاة والسلام في الدعوة وايضاح الحق. وشرع في الجهاد بالسيف وارسل الرسل يدعون الناس الى الخير والهدى - 00:13:00

ويشرحون لهم دعوة نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام. وبعث السرايا وغزى الغزوات المعروفة. قوله رحمه الله قطعت السرايا وغزل غزوات المعروفة. نعم ياشيخ. وحتى اكمل الله به الدين واتى - 00:13:20

عليه وعلى امته النعمة اكمل الله الدين وهذا في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم من الردود على المبتدعة. من زاد في الدين واستحسن بعقله اشياء ما انزل الله بها من سلطان. قال ابن كثير رحمه الله فيما معنى في معنى كلامه - 00:13:40

فلا كمال بعد اكمال الله. ولا تام بعد اتمام الله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل كلماته وهذه الاية من اعظم الآيات ومن اخرها نزوا لا فالدين كامل وكمال الدين ليس مقصور على عهد النبوة - 00:14:00

هل هو صالح لكل زمان ومكان مهما اختلفت احوال الناس وتبعاً لاشخاصهم واختلفت اقطارهم والوانهم وهذا من عظمة هذا الدين. وانه تنزيل من حكيم حميد. ترون في القوانين الوضعية في كل - 00:14:20

كل فترة تخرج الصحف تعديل مادة زيادة مادة حذف مادة اضافة كلمة حذف كلمة اما الدين فهو الدين. القرآن هو القرآن منذ ان انزل والله ارضا عليها السنة هي السنة. ما يتغير شيء لكن تغير بعض فتاوى على - 00:14:40

حسب الواقع فالشاهد ان الدين كامل. ولا نحتاج الى زيادة. فاتم الله النعمة وهذا يبين ان البدع من اعظم الجرائم لأن من لوازمه ان الدين ناقص. وان الدين يحتاج الى اكمال - 00:15:00

ملك يقول من زعم ان محمدا كتم شيئا من ابتداع في الدين بدعة يرى انها حسنة بدعة زيادة على الدين فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. ولقد اكمل الله دينه وصدق نبيه عليه السلام في ابلاغ رسالة ربه. نعم - 00:15:20

ثم توفي عليه الصلاة والسلام بعد ما اكمل الله به الدين وبلغ البلاغ المبين. اختلف الناس مات النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرسول الكريم. الذي تغير به مجرى التاريخ يقول بعض من كتب ان الناس اختلفوا في هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الى اقسام - 00:15:40

اسم جحدوا نبوته وجميع النبوات وهؤلاء شرذم الملاحدة والزنادقة. وقسم قالوا بان رسالته حق لكن لغير اهل الكتابين اليهود والنصارى هم دينهم المستقل وهذا الرسول بعث لغيرهم - 00:16:06

ومنهم من قال بأنه رسول الى كافة الناس الانس والجن وهذا هو الصواب في نص القرآن الكريم فالرسالة عامة لكن هناك من اهل القبلة من جنح في امر الرسالة فهناك الغالون الذين اسبغوا على نبينا عليه السلام بعض صفات الالوهية - 00:16:37

قد حذر عليه السلام حتى عند موته عن الغلو في مقام الانبياء ونهى عن ذلك لا تطروني كما اطرت النصارى ابن انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ومن الغلو في مقام الرسول عليه السلام ما ي قوله البوصيري صحيح البردة - 00:17:12

ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فظلاً والا فقل يا زلة القدم. سمعت الشيخ بن حميد رحمة الله في درسه لما ذكر هذا قال كلام ما معنى حسبي الله ؟ اين الله ؟ نسي الله . والنبي عليه السلام والانبياء يقولون نفسي نفسي . والرسول وسلم ما - 00:17:32

حتى يقال له ارفع رأسك وسل تعطى . قبل هذا ما يتصرف الا باذن ربہ عز وجل . ومن غلو صاحب البردة قوله وان من علو وان من جودك الدنيا وضرتها . ومن علومك علم اللوح والقلم . انت يا محمد تعلم كل ما جرى - 00:17:52

القلم وهذا هو الغلو المحرم في يوم القيمة يقول عليه السلام اصحابي امتی امتي ليقال انك لا تدری انك لا تدری ما احدث بعدك اهل السنة والجماعة عرفوا فضل النبي عليه السلام . وعلو مقامه وشرفه . وانزلوه في المنزلة امر الله تعالى بها - 00:18:12

ما غلوا فيه ولا بخسوه حقه . ولهذا ايها الاكارم نجد في بعض كتب الخصائص النبوية شطحات من الغلو . يعني يذكر بعضهم في شأن الخصائص امورا لم يدل عليها دليل ولها حظ من الغلو كقول بعضهم فيما الف الخصائص ان فظولات النبي عليه السلام طاهرة لا ترد اليها النجاسة - 00:18:36

نعم يا شيخ - 00:19:03

نتحمل اصحابه من بعده الامانة وساروا على الطريق. قوله اصحابه ما مشى. فدعوا الى الله عز وانتشروا في ارجاء المعمورة دعاة للحق ومجاهدين في سبيل الله عز وجل. لا يخشون في الله لومة لائم - [00:19:26](#)

يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله عز وجل. فانتشروا في الارض غزاة مجاهدين دعاة مهتدين وصالحين مصلحين ينشرون دين الله ويعلمون الناس شريعته ويوضّحون لهم العقيدة التي بات الله بها الرسل وهي اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه من الاشجار والاحجار - [00:19:46](#)

عليهم ما ورد في ذلك من الآيات مثل قوله سبحانه يا أيها الناس اعبدوا ربكم وقوله وقضى ربكم ربكم لا تعبدوا إلا إلهكم. قوله إياك نعبد وإياك نستعين. قوله سبحانه فلا تدعوا مع الله - 00:20:36

احدا وقوله قل إن صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. لا شريك له لذلك أمرت وانا اول المسلمين. وصبروا على ذلك صبرا عظيما. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم صفوة اختارهم الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. فنبينا عليه عليه السلام خير الانبياء وصحابته - 00:20:56

خير اصحاب الانبياء وقد قرأنا جميعاً تزكية الله لهم في القرآن الكريم. محمد رسول الله والذين معه. اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعاً سجداً. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعهم باحسان - [00:21:26](#)

وزكاهم نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. وعند الطبراني في الصغير لا تسبقوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه - [00:21:49](#)

والصحابة رضي الله تعالى عنهم ضحوا باموالهم. وهجروا او طارهم وفارقوا الولد والده. والزوج زوجته. لما لم تكن على طريق الاسلام ماذا فعل الله بهم؟ جعل لهم منزلة علياً مهما كان الانسان في التعبد والتضرع والتلقى - [00:22:07](#)

ليصل الى منزلة الصحابة. واذا كان كذلك فلا يشكل ان شاء الله علينا حديث يأتي من بعدهم ايام الصبر. للعامل فيهن اجر خمسين. قالوا منا او منهم؟ قالا يا منكم. يقفوا اهـ - [00:22:34](#)

الشرح قد يكون اكثر صلاته اكثراً اجراً لكن تبقى مظلة الصحابة للصحابية لا يستطيع ان فيها احد. ولهذا لما سُئل عمر بن عبد العزيز سُئل ابن مبارك رحمة الله عن التفضيل بين معاوية رضي الله - [00:22:53](#)

نياب التعال وهم جهال. قال قال ابن مبارك - 00:23:13

رحمه الله ان الدخان الذي دخل في انف معاوية في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عمر وال عمر ال بيت عمر لم؟ الصحابة شرف الصحابة لا يدانيه فضل. من الناس الاخرين. واختلف اهل العلم من المراد بالصحابي. متى يقال - 00:23:31
بانه صاحبي. ذكروا امورا منها الاشتئار. والاستفاضة بأنه كالصديق و عمر هذا لا اشكال ولا تردد قالوا بالتواتر كما ورد في حديث عكاشه معروف على لسان الصغير والكبير. سبقك بها عكاشه وهو احد الصحابة - 00:23:54

قالوا كذلك ان يشهد له صحابي بأنه يقول صحابيا حتى يلزم النبي عليه السلام سنة او سنتين - 00:24:18
المسيب رحمه الله ان الصحابي لا يكون صحابيا حتى يلزم النبي عليه السلام سنة او سنتين - 00:24:43
او يغزو معها غزوة غزوتين. قالوا وهذا القيد ليس على اطلاقه. ولو وضع للقيد لخرج اناس كثرا كيف لا يكون ضابطا ولا قيدا لتمييز الصحابي عن غيره؟ وكان ابن حجر يختار تعريفا مختارا وهو من امن - 00:25:03

النبي صلى الله عليه وسلم ورأه ولو لحظة ومات على ذلك. يعني على الایمان به ثم ذكر هو او غيره ان تخللت ذلك ردة. يعني صحابي
حصل له نوع من الردة ثم رجع. كالاشحد ابن قيس رضي الله عنه. فلا يخرجه عن ذلك - 00:25:03
ذلك عن كونه من الصحابة قالوا يكفي ان يرى النبي عليه السلام ولو من بعد وقيد البصر اغلبي والا فهناك صحابة لا يبصرون كابنهم
مكتوم وغيره. فالقصد ان الصحابة رضي - 00:25:23

الله عنهم لهم منزلة في الدين عالية ولها ذكر عن بعض المالكية ان مبغض الصحابة كافر احتاج باية الفتح يغيظ بهم الكفار. ما يتغير
احد من الصحابة الصحابي الا في قلبه مرض - 00:25:41

نعم ياشيخ. وجاهدوا في الله حق جهاده وجاهدوا في الله جهادا كبيرا. رضي الله عنهم وارضاهم. وتبعهم ذلك ائمة الهدى من
التابعين واتباع التابعين من العرب وغير العرب. انظروا يا اخوان الى الصحابة رضي الله عنهم كل على ثغر - 00:25:58
هناك اناس الجيوش كخالد رضي الله عنه وسعد وابي عبيدة وغيرهم. وهناك اناس جامعات في القرآن الكريم. كابي ابن كعب
وعبدالله بن مسعود وزيد رضي الله تعالى عنهم. وهناك اناس جامعات الفقه والاستنباط كابن عباس رضي الله تعالى - 00:26:18
عنهم وابن عمر وهناك اناس حفاظ مع الفهم والحزق لكن اشتهروا بالحفظ كقاموس السنة الصحابي الجليل كقوم السنة ابى هريرة
رضي الله عنه الصحابي الجليل ذكر من حفظه ان بعض الناس اشتكت ابا هريرة رضي الله عنه الى مروان امير المدينة
بان الصحابي يقول احاديثا ما سمعناها - 00:26:41

استدعاه مروان واستدعي كتابا خلف الستر وقال ابا هريرة؟ قال نعم. قال اقرأ علي مئة حديث فقرأها. فلما كان في العام القابل نادى
واحضر كاتب باوراقه وقال ابا هريرة؟ قال نعم. قال اقرأ علي ما قرأت في العام الماضي. فقرأها. قال الراوي والله لا اقول - 00:27:11

حديثا واحدا بل والله لا اقول خرم حرفا واحدا. هذا اية وكرامة الهيئة تفضل الله بها على هذا مع انه لازم النبي ثلاث سنوات اسلم معه
مخبير السنة السابعة فالشاهد كل صحابي على فخر - 00:27:31

ولهذا تكون صفة غالبة في بعض الصحابة. ولا يلزم من هذا ان يكون عنده اشياء اخرى في العلوم الاخرى بل تغلب عليه. روى الامام
احمد قال قال صلى الله عليه وسلم ارحم امتی وفي لفظ ارأف امتی بامتي ابو بكر. غلت عليه غالب عليه جانب الرأفة والرحمة لكنه
في الحق شديد - 00:27:51

قوي في امر الله واسدهم في دين الله عمر غلت عليه الشدة رضي الله عنه. واصدقهم حياء تميزات كل هذه. عثمان واقضاهم علي
واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل واقرائهم ابى وافرضهم زيد ولكل امة امين وامين هذه امة ابو عبيدة علي الجراح هذه
الصفات ليست - 00:28:11

فقط عليهم لكتهم تميزوا بها. الا فعندتهم قد يقول قائل رواية الصحابي الصديق خليفة الاول في الاسلام قليلة قال اهل العلم اشتغل
بالحروب الردة وخلافة قصيرة الى اخره. فليس هو كمن جلس وتصدر لقراء الناس رضي الله عن الجميع - 00:28:35

شاهدوا المقال ان للصحابة في اعناقنا دين فقد نقلوا الدين بصدق واحلاص ودافعوا وقاتلوا فرضي الله تعالى عنهم وارظاهم وجمع نبيهم في ذلك رمضان. نعم يا شيخ ساروا في هذا السبيل سبيل الدعوة الى الله عز وجل. وتحملوا اعباءها وادوا الامانة مع الصدق والصبر والاخلاص في - 00:28:55 -

في الجهاد في سبيل الله وقتال من خرج عن دينه وصد عن سبileه ولم يؤدي الجزية التي فرضها الله اذا كان من اهل فيها فهم حملة الدعوة وائمه الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا اتباع الصحابة وهكذا اتباع - 00:29:22 -

الصحابة من التابعين واتباع التابعين وائمه الهدى ساروا على هذا الطريق كما تقدم وصبروا في ذلك دين الله وعلت كلمته على ايدي الصحابة رضي الله عنهم. ومن تبعهم من اهل العلم والايمان من العرب والعمجم من هذه الجزيرة - 00:29:42 -

رحمه الله من العرب والعمجم نعم يا شيخ. من هذه الجزيرة جنوبها وشمالها ومن غير ومن غير الجزيرة منسائر ارجاء الدنيا. ممن كتب الله السعادة ودخل في دين الله. وشارك في الدعوة والجهاد وصبر على ذلك. وصارت لهم السيادة والقيادة والامان - 00:30:02 -

في الدين بسبب صبرهم وايمانهم وجهادهم في سبيل الله عز وجل. ما وصلوا الى هذه المواصليل الا بعد جهاد يقول سعد رضي الله عنه كنا نأكل ورق الشجر. وكان مصعب بن عمير لما مات رضي الله عنه يغطي ببردة. ان غطي رأسه بدت رجله - 00:30:26 -

وان غطيت رجله بدا رأسه. ثم قال والان اصبح كل منا امير. على مصر من الانصار. اعزهم الله وعلى كلمتهم قدرهم ورايته ومقامهم بعد طريق طويل شاق. جمعوا فيه بين الاخلاص لله والعمل لهذا الدين. ولهذا بالصبر - 00:30:46 -

يقين تناول الامامة في الدين. فطريق العلم طريق الدعوة الى سبيل الله. طريق تعليم الناس السنة والعقيدة الصافية يحتاج الى صبر والى مصايرة ثم ايها الاكارم لا يأتينا الشيطان قد سبق التنبئه على هذا ما اخذ الشيطان مدخل الشيطان - 00:31:06 -

فالمنتفعون قليل لو انتفع منك واحد واحد قد يغير الله مجرى تاريخ ذلك البلد او ذلك القطر بهذا الرجل الواحد موت وجود العالم ليس بالشيء الهين في البلد. يجمع الله قلوب الناس عليه. وتكون كلمته المسموعة وامرها النافذ - 00:31:26 -

هذا شيء ملحوظ وذهاب العالم يؤثر. ذكر الذهبي في كتابه معرفة القراء الكبار. بلدا نسيت اسمه نسيت اسمه الان قال مات فيه فلان وفلان وفي عام واحد. وموت ثلاثة من العلماء في بلد يظهر النقص في ذلك البلد - 00:31:50 -

فينبغى يا اخواننا ان نصبر على الطلب والتحصيل ودعوة الناس الخير فقد ابتلى الانسان وقد يصيبه ما يكره ولكن اول الامر مضرات وعاقبته مسرات وقد يكون في الامر شدة لكن عاقبتها خير وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. فلا تقنط ولا تيأس - 00:32:09 -

بل كلما ابتليت اعلم انك على خير. لأن هذا الصدق دليل على صدق ايمانك. شريطة ان تكون على علم. لأن من ابتلي بسبب جهل واسعاشه اه تسرعه هذا يتحمل تبعه نفسه. لكن نتكلم بعلم او نحجم بحمل - 00:32:38 -

نعم يا شيخ وصارت لهم السيادة والقيادة والامامة في الدين بسبب صبرهم وايمانهم وجهادهم في سبيل الله عز وجل وصدق فيهم قوله سبحانه فيما ذكر فيبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبر - 00:32:58 -

وكانوا بآياتنا يوقنون. صدق هذا في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. هذى اصل العبارة اللي ذكرها شيخ الاسلام من السجدة لما قال بالامامة بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. ذكر الله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 00:33:18 -

اما صبروا. هذا القيد الاول وكانوا بآياتنا يوقنون. نعم يا شيخ. وفي من سار على سبيلهم صاروا ائمة بسبب صبرهم بسبب صبرهم وایقائهم فانه بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. فاصحاب الرسول عليه الصلة والسلام واتباعه باحسان الى يومنا هذا. هم الائمة وهم الهدى - 00:33:38 -

وهم القادة في سبيل الحق. وبذلك يتضح لكل طالب علم ان الدعوة الى الله من اهم المهمات. وان في كل زمان ومكان في اشد الحاج في اشد الحاجة اليها. بل في اشد الضرورة الى ذلك. نعم الامة في حاجة في كل - 00:34:08 -

كل زمان ومكان ومع كل انسان الى ان ندعوا الى الله. يا طلبة العلم لان العلم ونشره بين الناس احوج الى ان الناس احوج اليه من الطعام والشراب. لشيخ الاسلام كلام مفاده ان حاجة الناس الى الوحي اشد من - 00:34:28 -

من الطعام والشراب. لأن اذا فقدوا الطعام والشراب ماتت الابدان. و اذا فقدوا الوحي ماتت القلوب وموت القلوب اعظم مصيبة بل لا يقاس. مصيبيته لا تقايس عند موت الابدان. موت البدن شيء يسير عند موت القلب - [00:34:48](#)

دعة الناس للخير لابد ان نستمر مع الناس. ان كانوا على خير ندعوهم للبقاء على هذا الخير. والى الثبات عليه وان كانوا على خطأ نعلمهم الصواب. ونرشدهم الى السنة الصحيحة - [00:35:08](#)

لان الانسان يؤجر ويكون عمله قد يكون اشد من قيامك لليل. يقول احد التابعين يقول بت اغمر قدمي امي يعني تدليك او التهميش وبات اخي يقوم ليلته. والله ما احب ان لي قيامة ولا هو كذا. لانه يقوم لنفسه وانا ابره - [00:35:21](#)

والدتي وبيارمه واحدة. كيف من علم الناس العلم؟ ونشر علم بين الناس؟ كم يسمعه من شخص؟ وكم يرتفع من جهل؟ وكم يقر من حق وكم يزول من باطل؟ العلم. اثره ليس بالشيء الهين. رجل مبتدع قرأته في ترجمته. قالوا انقذه - [00:35:41](#)

والله من تلك البدعة ومن الموت عليها بجلسه واحدة مع الشافعي. جلس مع الشافعي امام ائمة السنة. وهذا مبتدع جاهل مسكيٍّن بجلسه واحدة انقذه الله تعالى. بسبب هذا الرجل الشافعي رحمه الله تعالى. فتخيل لو مات على بدعته العقدية. كيف تكون - [00:36:01](#)

مصيبة وفق الله الجميع. ارجع الى ترقيم عليه هذا سؤال قبل يقول عن الجن هل في الجن صاحبة؟ ذكر بعض الصحابة اظن في الاوصاية ذكر بعضهم واذكر اني قرأت في كتاب السيوطي - [00:36:21](#)

ان الكتاب له رسالة عن الجن ذكر فيها او في الحبائق في اخبار الملائكة ذكر ان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله مر على مع جماعة له في طريق فكان هناك ثعبان في الشمس - [00:36:43](#)

يعني على شفا الموت فاخذه بعد ما مات ودفنه او رمى في حفرة وهل الطلب عليه فقيل ذكر اعتقاد البيهقي في النبوة وغير اسانيد انه قال هاتفه هاتف في منامه بانك دفنت اخر وفـد نصيبيـن الذين سمعوا القرآن على النبي صلى الله عليه - [00:36:57](#)

وفي وكما نعلم ان مرسـل الى الجن والانـس كافيةـ. لكن معرفـة اصحابـ الجن باعـيـانـهمـ والـلهـ ماـ اذـكـرـ الانـ اـحـدـاـ باـسـمـيـ وـصـلـنـاـ ياـ اـخـوـانـ فيـ الجنـ الجنـ الكلـامـ عنـهـمـ يـطـوـلـ لـكـنـ اـحـبـتـ اـحـبـتـ التـعـلـيقـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ وـهـيـ اـنـهـ قـدـ ذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـلـىـ اـنـ مـصـيـرـ الجنـ فيـ الـآخـرـةـ - [00:37:17](#)

والنجاة من النار فحسبـ. وليس دخـولـ الجـنـةـ. واحتـجـ بـقولـهـ تـعـالـىـ فيـ سـوـرـةـ الـاحـقـافـ فيـ خـاتـمـتـهاـ. وـاـذـ صـرـفـنـاـ اليـكـ نـفـرـاـ منـ الجنـ يـسـمـعـونـ القرآنـ فـلـمـ حـضـرـوـهـ قـالـوـ اـنـصـتـوـ فـلـمـ قـضـيـ وـلـوـ اـلـىـ قـوـمـهـ مـنـذـرـيـنـ قـالـوـ يـاـ قـوـمـنـاـ اـنـ سـمـعـنـاـ كـتـابـاـ اـنـ سـمـعـنـاـ كـتـابـاـ اـنـزـلـ مـنـ بـعـدـ مـوـسـىـ مـصـدـقاـ - [00:37:46](#)

بين يديه يهـيـ الحقـ والـ طـرـيقـ مـسـتـقـيمـ. ياـ قـوـمـنـاـ اـجـبـيـوـ دـاعـيـ اللـهـ وـاـمـنـوـ بـهـ يـغـفـرـ لـكـمـ مـنـ ذـنـوبـكـ وـيـجـرـكـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ. قـالـوـ فـذـكـرـ جـارـتـهـمـ مـنـ النـارـ وـلـمـ يـذـكـرـوـ دـخـولـهـمـ الجـنـةـ. وـالـصـحـيـحـ - [00:38:06](#)

الـذـيـ عـلـيـهـ الـجـمـهـورـ اـنـ وـذـكـرـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـعـتـقـدـ اـنـقـادـ الـاجـمـاعـ عـلـيـهـ فـيـ مـفـتـاحـ دـارـ السـعـادـةـ اـنـ مـحسـنـ الجنـ فـيـ الجـنـةـ وـانـ مـسـيـئـهـمـ فـيـ النـارـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الجنـ يـدـخـلـوـنـ الجـنـةـ سـوـرـةـ الرـحـمـنـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ لـمـ يـطـمـثـنـ اـنـسـ قـبـلـهـ وـلـاـ - [00:38:22](#)

وـهـمـ مـكـلـفـونـ وـقـدـ جـاءـتـ الـاـيـاتـ الـعـامـةـ بـاـنـ مـنـ اـمـنـ وـعـمـلـ صـالـحـاـ فـالـجـنـةـ مـأـوـاـهـ. وـفـيـ المـقـابـلـ اـذـ كـفـرـ وـاـشـرـكـ فـالـنـارـ مـثـواـهـ. فـالـجـنـ وـالـانـسـ اـهـ المـؤـمـنـوـنـ فـيـ الجـنـةـ وـالـكـفـارـ فـيـ النـارـ. وـعـلـىـ ذـكـرـ الجنـ وـالـكـلـامـ يـطـوـلـ عـلـىـ الجنـ اـهـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـسـوعـاتـ - [00:38:42](#) عـلـمـيـةـ قـوـادـهـاـ عـقـدـيـةـ كـثـيرـةـ اـيـضاـ ذـكـرـتـ الـانـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـ الـلـغـةـ الـمـعـرـيـةـ مـثـلـ الـمـنـجـدـ وـغـيـرـهـ فـيـ اـخـطـاءـ عـقـدـيـةـ وـنـبـهـ عـلـيـهـ بـعـضـ الـمـعـاصـرـيـنـ اـثـابـهـمـ اللـهـ اـمـاـ بـيـنـ النـزـعـاتـ الـنـصـرـانـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـكـتـبـ اوـ الـقـوـادـحـ عـقـدـيـةـ - [00:39:09](#)

فـيـ بـعـضـهـ يـقـولـ اـنـ الجنـ هـيـ نـوـازـعـ الشـرـ الـكـامـنـةـ فـيـ نـفـسـ الـا~نسـ. وـا~نـ الـمـلـائـكـةـ هـيـ نـوـازـعـ الـخـيـرـ الـكـامـلـةـ فـيـ الـا~نسـ وـهـذـاـ كـلـامـ بـطـلـانـهـ يـغـنـيـ عنـ اـبـطـالـهـ وـسـقـوـطـهـ يـغـنـيـ عنـ اـسـقـاطـهـ. فـالـجـنـ وـالـانـسـ مـخـلـوقـوـنـ الجنـ وـالـمـلـائـكـةـ خـلـقـ منـ خـلـقـ اللـهـ تـعـالـىـ. الجنـ مـكـلـفـ - [00:39:33](#)

كـمـ كـلـفـ الـا~نسـ. وـقـدـ حـجـبـ اللـهـ عـنـاـ رـؤـيـتـهـ وـاماـ الـمـلـائـكـةـ فـهـلـ اـرـسـلـ اليـهـ الرـسـوـلـ فـيـهـ خـلـافـ وـالـاقـرـبـ اـنـهـ لـيـسـ لـنـ يـرـسـلـ لـهـ لـانـ

طبيعتهم وهيئتهم غير التكليف نزع الله منهم الشهوة وهم مسخرون - 00:39:53

للتعبد لله تعالى لا يستحسرون لا يفتررون عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم؟ واذكر في مجلس قبل موت الشيخ قبل رحمة الله ذكر الجن فسأل الشيخ رحمة الله عن هذه المسألة - 00:40:17

كان جوابه هو انه مرسل للجن والانسان فقلت ياشيخ هناك رسالة للسيوطى سماها تزيين ارائك في ارسال النبي الى الملائكة فضحك الشيخ وقال رحم الله السيوطي يأتي بالعجائب في اي كتاب ذكرها؟ وهذا من تواضع الشيخ - 00:40:39

ان يصل يسأل اصغر التلاميذ. فقلت ياشيخ في كتاب الحاوي للفتاوى. السيوطي ذكر هذه الرسالة وبين انه مرسل الى الملائكة. خلاف الصحيح في انه ليس موصلا اليهم. ومما بلينا به انكار دخول الجن في الانسان - 00:40:59

وهذا يعني قال به كثرة علماء العالم الاسلامي. لم؟ قالوا ما فيه دليل صحيح صريح والعقل يأبى. اما الاول نقبل النقاش فيه الثاني فلا جاء في ترجمة الامام احمد ان ابنه قال يا ابتي ان قوم يزعمون ان - 00:41:19

لا يدخل في الانسان. قال كذبوا يا بنى هو ذا يتكلم على لسانه اية البقرة لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان بالمس. كذلك حديث عبد الله بن سعد في الطبقات ان النبي عليه السلام كان على راحلة - 00:41:39

فمن بمرافقات يا رسول الله ان غلامي هذا يؤخذ. يعني يصرع كذا. فقال ارفعيه الي. فرفعته فجعل ظهر الغلام الى وجهه الشريف وظرب عليه السلام على ظهره وقال اخرج عدو الله اني رسول الله - 00:41:56

ومشاهد ومحسوس الان ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان اسباب دخول الجن في الانسان ثلاثة. الاول هو اعظمها وقل ما يسلم الانس منه القتل اذا قتل الجني الانسي جنبا. والثاني العشق العشق يعشق الجن انسية جميلة. او يعشق - 00:42:12

تعشق الجنية انسيا جميلا. ولا ولا حجة لقول العامة عندنا ايدخل الجن؟ في المرأة الانسية. بل الذكر في الذكر والانثى بل اما ان تكون امراة في انسى او رجل الجن في انسية هذا مو بصحيح. قد يدخل الجني في المرأة وفي الرجل والعكس. يعني تدخل المرأة جنية في الانس وفي الانسية. وهذا شيء مشاهد - 00:42:35

ممسموع اذا الاول القتل. والثاني العشق والثالث الهوى. يعني سفه كما يؤذى الانس الانس دون سبب. تمر في طريق يتكلم عليك هذا او يرميك هذا بحجر سفها منهم. والقراءة الرقيقة الشرعية والاذكار - 00:43:05

باذن الله تكفي من هذا. من الطرائف في مجلس ذكرت لكم انفا مع سماحة الوالد رحمة الله. قلت للشيخ عبد العزيز اسكنه الله جنته يا شيخ قرأت في طبقات الحنابلة ان احمد بن النصر الحموي رحمة الله مر على رجل مصروع في جنبي - 00:43:27

في جن. فلما اراد ان يقرأ تكلمت الجنية قالت يا ابا عبد الله يا امام. لا تقرأ عليه. والله لا اخرج انه يقول القرآن مخلوق. فاذا تاب خرجت قال اجلسني بارك الله فيك. فقلت ياشيخ لو جاء واحد معروف بالفجور وفيه جنبي ما - 00:43:47

ابقى فيه. قال الشيخ لا يقرأ عليه ويدعى له بالهدایة فالقصد ان الانسان يعني اذا علم احدا يقرأ اذكرهم بان هذا امر يبتلى به الناس الى اخره انا اخذت امس من وقت الشيخ عبد الكريم دقائق ووعده بالعوظ فاقف عند هذا الحد الى الغد ان شاء الله وفق الله الجميع لكل خير - 00:44:07

وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. موضوعنا في الجن سيستمر ولا يستمر باسماعكم في مناماتكم - 00:44:32